

الدر المنثور

لكم من ا من عاصم وذلك قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وجاء يومئذ بجهنم الفجر الآية 22 - 23 وقوله يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فأنفذوا لا تنفذون إلا بسلطان الرحمن الآية 33 وقوله وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها الحاقة الآية 17 يعني ما تشقق فيها .
فبينما هم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج هـB في قوله يوم التناد قال : ينادى كل قوم بأعمالهم .
فنادي أهل النار أهل الجنة .
وأهل الجنة أهل النار يوم تولون مدبرين إلى النار ما لكم من ا من عاصم أي من ناصر .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة هـB ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد قال : ينادي أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا الأعراف الآية 44 قال : وينادي أهل النار أهل الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا الأعراف الآية 50 .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة هـB يوم تولون مدبرين قال : قادرين غير معجزين .